EDUCATION REVIEW OFFICE
Te Tari Arotake Mātauranga

TE IHUWAKA | Education Evaluation Centre

التعليم لجميع أطفالنا: احتضان الثقافات المتنوعة

ملخص

بدأ التنوع العرقي يزداد في أوتياروا نيوزيلندا، وهذا التغيير سريع. وهو الأسرع من نوعه في المناطق المدنية، إلا أن التنوع يتزايد في جميع أنحاء البلاد. وفي المستقبل، سيكون المزيد من متعلمينا من ثقافات وجاليات عرقية متنوعة ويتحدثون لغات متعددة. بحلول عام 2043، من المتوقع أن تكون نسبة المتعلمين في أوتياروا نيوزيلندا من الجاليات العرقية المتنوعة أكثر من واحد لكل أربعة متعلمين. وفي أوكلاند، من المتوقع أن تصبح النسبة أكثر من اثنين لكل خمسة متعلمين من الآسيويين.

من الأهمية أن يلبي التعليم احتياجات جميع أطفالنا، بمن فيهم المتعلمون من الجاليات العرقية. ووجد هذا التقرير أن العديد من المتعلمين من الجاليات العرقية ينجحون في مجال التعليم لكنهم يواجهون على نطاق أوسع العنصرية والعزلة والافتقار إلى الفهم الثقافي.

ويجب أن نحقق تغييرا كبيرا إذا أُريد لأوتياروا نيوزيلندا أن تكون مكاناً رائعاً للتعلم لأطفال وشباب الجاليات العرقية.

هذه مسودة للتشاور – نحن نسعى للحصول على آرائكم و ملاحظاتكم

يمكنكم التقديم من خلال الرابط التالي:

- https://www.surveymonkey.com/r/DraftLTIBSubmission
- الأسئلة متوفرة باللغات التالية: الإنجليزية، والعربية، والصينية (المبسطة)، والهندية، واليابانية، والخميرية، والكورية، والإسبانية، والتاغالوغية، والفيتنامية
- لستم مجبرين بالإجابة عن جميع الأسئلة.

الموعد النهائي للتقديم هو يوم الثلاثاء المصادف 20 ديسمبر 2022.

ما هو التنوع العرقي؟

هناك العديد من أشكال التنوع ويشمل، من بين الأشكال الأخرى، التنوعات العرقية والثقافية واللغوية والهوية والدينية. ونحن نركز في هذا المشروع على التنوع العرقي وما يرتبط به من تنوع لغوي وثقافي وديني. يتم تعريف العرق على أنها المجموعات العرقية التي يتم تعريف مجموعة أشخاص من خلالها وهم بدورهم يشعرون بالانتماء إليها. والمجموعات العرقية المشمولة بهذا التقرير هي الأفريقية والآسيوية وأمريكا اللاتينية والشرق أوسطية.[1]

كيف يبدو التنوع العرقي في مدارس أوتياروا نيوزيلندا، وكيف من المحتمل أن يتغير هذا؟

بدأ التنوع العرقي يزداد في أوتياروا نيوزيلندا، وهذا التغيير يزداد في التسارع. وهو الأسرع من نوعه في المناطق المدنية، إلا أن التنوع يتزايد في جميع أنحاء البلاد. سيكون المتعلمون من ثقافات وجاليات عرقية متنوعة. بحلول عام 2043، من المتوقع أن يعرف أكثر من واحد لكل أربعة متعلمين (26 بالمائة) على أنهم آسيويون وحوالي واحد من كل 20 (3,6 بالمائة) سيتعرفون على أنهم من الشرق الأوسط أو من أمريكا اللاتينية أو من أفريقيا(MELAA). وفي أوكلاند، من المتوقع أن يكون أكثر من اثنين من كل خمسة متعلمين (43 بالمائة) من الآسيويين.

[1] تُعرّف وزارة الجاليات العرقية المجموعات العرقية على أنها أشخاص يُعرفون بأنهم أفارقة أو آسيويون أو أمريكيون لاتينيون أو من الشرق الأوسط أو القارة الأوربية. نظرا للردود على استبياناتنا، والبيانات المتاحة، فإننا لا ندرج تجارب المتعلمين من القارة الأوروبية في هذا التقرير.

*نسبة الأطفال في أوتياروا نيوزيلندا الذين يعرفون أنفسهم على أنهم **MELAA** أو آسيويون*

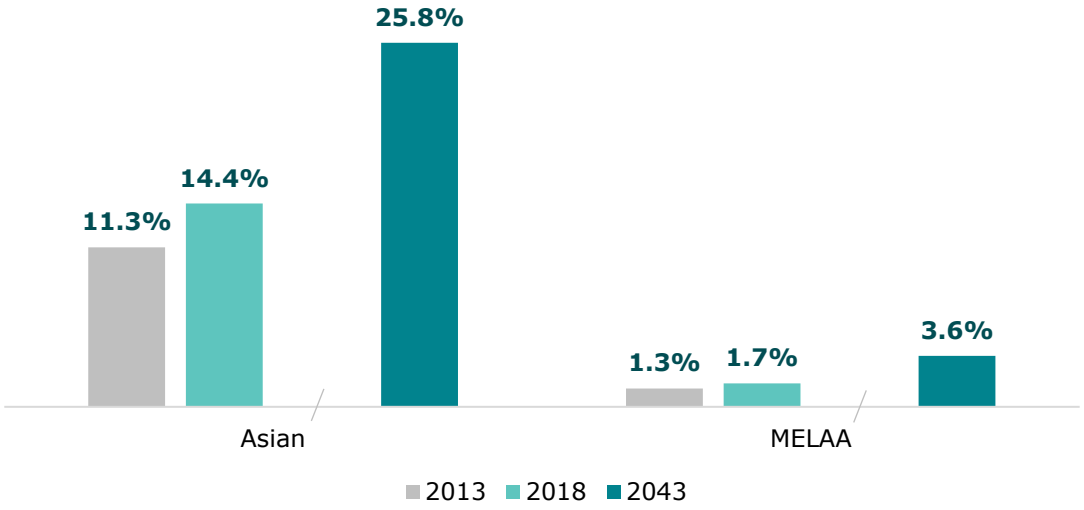

المصدر: دائرة الإحصاء النيوزيلندي. تعداد السكان والمساكن لعام 2018

*نسبة الأطفال الذين يُعرفون بأنهم آسيويون بحلول عام **2043** في أوكلاند وساوثلاند*

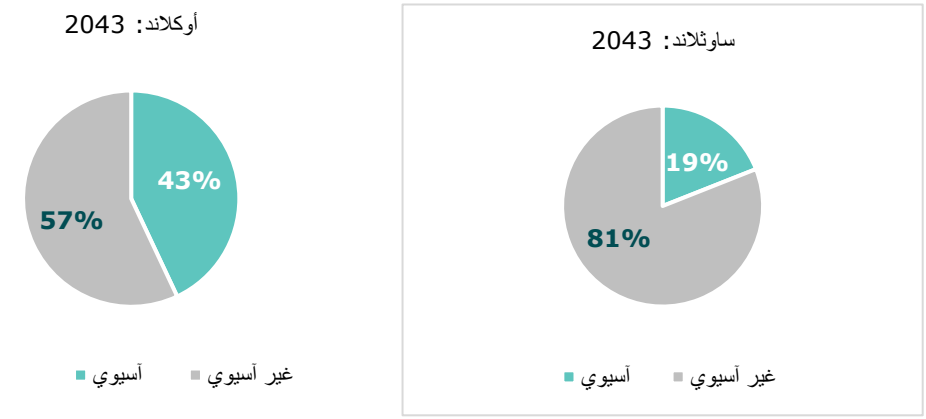

المصدر: دائرة الإحصاء النيوزيلندي. التوقعات السكانية الوطنية المحلية استناداً على 2018 (2022)

ما هي التجارب التعليمية للطلاب من الخلفيات الثقافية المتنوعة وعوائلهم whānau؟

يحقق العديد من المتعلمين من المجموعات العرقية، ولكن ليس كلهم، نجاحاً في التعليم. بالنظر إلى نتائج المستوى 2 في الشهادة الوطنية للتحصيل العلمي NCEA Level 2، يحقق المتعلمون الفلبينيون والهنود واليابانيون والفيتناميون والكوريون جميعا نتائج أعلى من المتوسط الوطني. ومع ذلك، هناك اختلافات كبيرة بالمستويات فيما بين المجموعات العرقية، وداخل الجاليات العرقية بوجود متعلمين لا يحققون نتائج جيدة.

تحصيل المستوى 2 في الشهادة الوطنية للتحصيل العلمي NCEA Level 2 من الجالية الآسيوية (بالتحديد): 2021

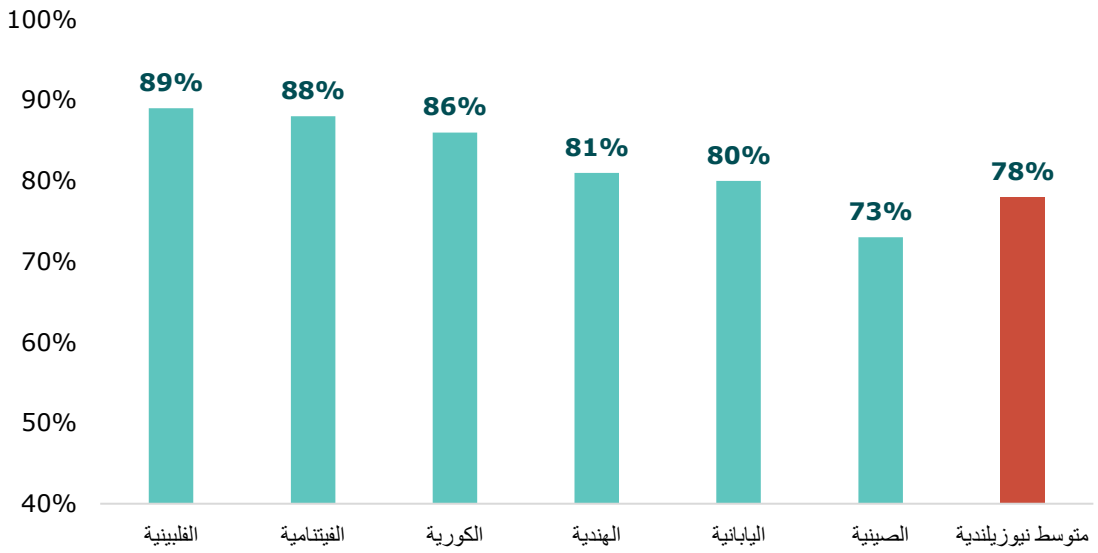

لا يشعر المتعلمون من الجاليات العرقية غالباً بالانتماء. أفادت نسبة ما يقارب واحد من كل خمسة متعلمين أنهم كثيراً ما لا يشعرون أنهم ينتمون ويشعر ثلثهم بالوحدة في المدرسة. ويشعر واحد من كل خمسة تقريباً أن عليهم إخفاء هويتهم العرقية في المدرسة أو الشعور بأنهم مستبعدون من الأنشطة بسبب هويتهم العرقية.

"أشعر أن الوقت الوحيد الذي يمكنك فيه التفاعل مع ثقافتك هو في الأسبوع الثقافي."
متعلم في المدرسة الثانوية

يتعرض المتعلمون من الجاليات العرقية للتنمر العنصري على نطاق واسع، والذي غالبا ما لا تأخذه مدرستهم على محمل الجد. تعرض في الشهر الماضي واحد من كل خمسة متعلمين للتنمر العنصري، وشهد أكثر من نصفهم تعرض الآخرين للتنمر بسبب هويتهم العرقية. وأبلغ كل من الأسر whānau والمتعلمين بأن التنمر العنصري يحتاج إلى تحديده بشكل أفضل ومعالجته في المدرسة.

تجارب المتعلمين في مواجهة التنمر والرسائل العنصرية

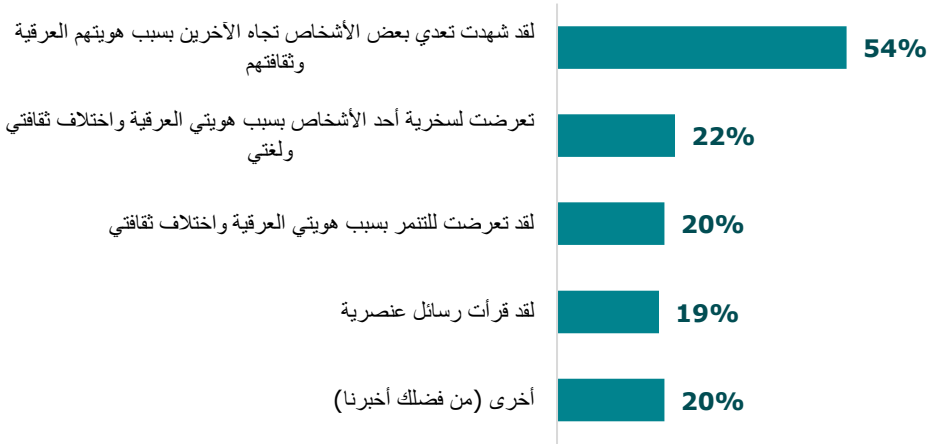

المصدر: الدراسة الاستقصائية للطلاب التي يجريها مكتب مراجعة التعليم (ERO)

"لا أزال أشعر بالغرابة في أخذ طعامي الهندي إلى المدرسة الذي يتعين عليك تناوله بيديك. إحدى صديقاتي — وهي هندية أيضاً، تعرضت للتنمر بشدة بسبب طعامها (له رائحة كريهة) لدرجة أنها أصبحت وحيدة. وصارت تحاول جلب السندويشات إلى

المدرسة على الرغم من أنها لم تحب [طعمها]، لكن قد فات الأوان".
أحد المتعلمين

تواجه أسر Whānau الجاليات العرقية حواجز تعيقها من التعامل مع المدارس. فهم يحضرون جلسات معلومات أولياء الأمور أكثر من أي نشاط آخر ولكنهم يجدون المعلومات حول تعلم أطفالهم غير كافية أو محيرة. ويفتقرون إلى حد كبير إلى من يمثلهم في مجلس إدارة المدرسة.

يلتحق العديد من المتعلمين من الجاليات العرقية بالدراسة الجامعية، لكن تبدو المسارات الدراسية محيرة وللبعض منهم، تكون الخيارات محدودة بشكل غير عادل بسبب تحيزات المعلمين. أفاد أكثر من واحد من كل أربعة متعلمين في المرحلة الثانوية أن توصيات المعلمين لاختيار مقررهم الدراسي تتأثر بالانتماء العرقي، وأن نصف المتعلمين في المرحلة الثانوية فقط مقتنعين تماماً باختياراتهم للموضوعات الدراسية. يجد كل من المتعلمين و أسرهم whānau الشهادة الوطنية للتحصيل العلمي NCEA غير مفهومة.

"ما زلت لا أعرف ما أريد القيام به عندما أغادر هنا، وأعتقد أن الأمر يصبح أكثر ملحاً في كل يوم يمر لأنه بمضي السنين، تصبح خياراتي أضيق فأضيق وأحتاج إلى اتخاذ قرار بشأن الثبات على مسار محدد - أجريت معي محادثة أولية حول المسارات في مرحلة السنة 9، ولكن لا شيء بعدها منذ ذلك الحين".
- متعلم في مرحلة السنة 11

كيف تلبي المدارس احتياجات المتعلمين من الجاليات العرقية المتنوعة وأسرهم whānau؟

إن فهم المعلمين للمتعلمين، بما في ذلك ثقافتهم، هي أساس لتجارب المتعلمين في المدرسة، ولكن هذا الأمر يحتاج إلى بناء. يشعر المتعلمون وأسرهم بالقلق إزاء افتقار المعلمين إلى المعرفة الثقافية والوعي الثقافي. أفاد المعلمون بأن لديهم وعيا محدودا بالاحتياجات الثقافية والتعليمية للمتعلمين. أكثر من نصف المعلمين لا يشعرون بالثقة في التواصل مع الجاليات العرقية. وأفاد نصف المتعلمين من الجاليات العرقية بأن معلميهم أخطأوا في نطق أسمائهم.

ما هي الأمور التي تؤثر على التعليم؟

لقد قمنا بتحديد أربعة تأثيرات كبيرة عند النظر في مستقبل التعليم في أوتياروا نيوزيلندا.

1. **يجب أن تكون لدى كل مدرسة القدرة على الاستجابة للتنوع المتزايد.** يتزايد التنوع العرقي في جميع أنحاء البلاد – وليس فقط في أوكلاند – وأكبر التغييرات هي لدى الفئة السكانية التي في سن المدرسة. وتنعكس هذه الزيادة في التنوع العرقي في زيادة تنوع القيم الثقافية، وتنوع اللغات المنطوقة. يجب أن تكون كل مدرسة قادرة على تلبية احتياجات متعلميها من الجاليات العرقية.
2. **يجب أن تكون كل مدرسة قادرة على معالجة العنصرية.** توجد في أوتياروا نيوزيلندا عنصرية أكثر مما نعتقد. يتعرض الكثير من المتعلمين من الجاليات العرقية للتنمر العنصري والتحيزات العنصرية. يجب أن نحسن أدائنا.
3. **نحن بحاجة إلى تحسين مستوى التعليم المُقدم للمتعلمين من الجاليات العرقية.** نحن بحاجة إلى فهم المزيد حول ما تريده الجاليات العرقية المتنوعة من تجارب التعلم الجيدة والنتائج. وقد يشمل ذلك أنواع المدارس ومواقعها والمواد الدراسية التي يتم تدريسها. يجب علينا حالياً زيادة القدرة الثقافية للقوى العاملة في مجال التعليم، وتطوير قوى عاملة متنوعة ثقافياً في مجال التعليم بشكل أكبر مستقبلاً.
4. **نحن بحاجة إلى أن يكون التعليم جيدا للمتعلمين وأسرهم whānau من الجاليات العرقية لتمكين أوتياروا نيوزيلندا من الاستفادة من تنوعها العرقي المتزايد.** يتمتع المتعلمون وأسرهم whānau من الجاليات العرقية بتطلعات كبيرة لتعلمهم ومساراتهم المستقبلية، مع تمسكهم بالحفاظ على لغاتهم الأصلية. إن دعم هذه التطلعات وجعل أوتياروا نيوزيلندا مكانا جذابا للعيش فيه من أناس من مختلف الأعراق والثقافات سيساعدنا على تعزيز نظامنا التعليمي والقوى العاملة والثقافة وعلاقاتنا مع البلدان الأخرى.

ما هي الأمور التي تؤثر على التعليم في المستقبل؟

إن العديد من المتعلمين من الجاليات العرقية ينجحون في مجال التعليم ولكن عليهم أن يواجهوا على نطاق أوسع العنصرية والعزلة والقصور في الفهم الثقافي. نحن بحاجة إلى التغيير. سنحتاج إلى اتخاذ إجراءات في خمسة مجالات لضمان أن تكون أوتياروا نيوزيلندا في وضع جيد للمستقبل.

1. **تعزيز فهم الناس من الأعراق المتنوعة وما يريدونه من التعليم.** لدى الجاليات العرقية مجموعة واسعة من وجهات النظر والقيم والأولويات بخصوص التعليم. نحن بحاجة إلى تعزيز فهمنا لها في سياق التعليم.
2. **تطوير أسلوب تفكيرنا حول كيفية تلبية احتياجات المتعلمين من الجاليات العرقية في أوتياروا نيوزيلندا.** من خلال الاستكشاف الفعلي لكيفية اختلاف الأديان والقيم الثقافية المتنوعة، والعوامل المشتركة بين العرق واللغة والثقافة والهوية في نظام التعليم في أوتياروا نيوزيلندا، يمكننا التخطيط بشكل أكثر فعالية للمستقبل.
3. **تمييز الأفعال العنصرية وفهم آثارها ومعالجتها بشكل أكثر فعالية.** في بعض المدارس، يستمر المعلمون والمتعلمون وغيرهم في السماح للجهل والتحيز اللاواعي والتنميط بالتأثير على طريقة تفاعلهم مع المتعلمين من الجاليات العرقية وأسرهم whānau. وهذا من شأنه التأثير على ما يعانيه المتعلمين من التنمر، والتوقعات المرجوة منهم، وخيارات دراستهم المستقبلية. وبكل الأحوال، نحن بحاجة إلى إنهاء العنصرية.

هذه مسودة للتشاور – نحن نسعى للحصول على آرائكم و ملاحظاتكم

4. **بناء قوى عاملة في مجال التعليم مقدماً، لديها قدرة أفضل على تلبية احتياجات المتعلمين من الجاليات العرقية المتنوعة وأسرهم whānau.** لضمان حصول المتعلمين من الجاليات العرقية على معلمين يتفهمونهم ويلبون احتياجاتهم التعليمية، نحتاج إلى إجراء تحويرات في القوى العاملة في مجال التعليم.
5. **اغتنام الفرص التي يجلبها التنوع العرقي المتزايد في أوتياروا نيوزيلندا.** إن التنوع العرقي المتزايد يجلب معه مجموعة واسعة من الفرص التي يمكن أن تعزز ليس فقط نظام التعليم في أوتياروا نيوزيلندا بل يعزز أيضا ثقافتنا واقتصادنا. نحن بحاجة إلى اغتنام هذه الفرص.

هذه ليست إجراءات سريعة الحصول. وسوف تتطلب جهدا متواصلا على مدى العقود المقبلة. إلا أن تكلفة عدم اتخاذ إجراء ستكون باهظة ليس فقط بالنسبة لواحد من كل أربعة شباب آسيويين وواحد من كل 20 شابا من جاليات آسيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية وأفريقيا MELAA بحلول عام 2043، ولكن أيضا بالنسبة للتماسك الاجتماعي لنيوزيلندا واقتصادها ومستقبلها.

ولمعرفة المزيد من التفاصيل حول هذا المشروع، يمكن الاطلاع على تقريرنا المتاح على موقعنا الإلكتروني عبر الإنترنت:
التعليم لجميع أطفالنا: احتضان الثقافات المتنوعة. مسودة موجز لرؤى طويلة الأمد للتشاور.

ما قام به مكتب مراجعة التعليم ERO

لفهم مدى جودة التعليم للمتعلمين من الجاليات العرقية المتنوعة، قمنا بجمع المعلومات بطرق متعددة:

- استبيانات للأسر whānau (1,250 رداً)، متوفرة بـ 10 لغات
- استبيانات للمتعلمين (558)
- استبيانات للمعلمين (263)
- زيارات ميدانية إلى ثمان مدارس
- سبع مجموعات تركيز اجتماعية hui
- مقابلات مع 11 من قادة المجتمع أو مقدمي الطلبات
- مجموعات التركيز عبر الإنترنت مع قادة المدارس من ثمان مدارس.

نحن نُقَدِّرُ عمل جميع أولئك الذين دعموا هذا البحث، ولا سيما المتعلمين وأولياء الأمور والأسر من الجاليات العرقية المتنوعة؛ وقادة هذه الجاليات؛ والمعلمين والقادة من المدارس الذين شاركوا معنا. إن خبراتهم وآرائهم في صميم ما تعلمناه. يمكنك العثور على مسودة التقرير الكاملة للتشاور على موقع ERO الإلكتروني www.ero.govt.nz

1. ما مدى انعكاس هذه النتائج على تجاربك؟
2. ما هو أكثر شيء أثار دهشتك ولماذا؟
3. ما الشيء الذي فاتنا؟
4. ما هي التغييرات التي يجب أن تجريها المدارس؟